PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Veto**
DATE:	**28-July-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**68,000**
TITLE :	**Delay of 74 Gas Shipments Threatens a Return to "Darkness"**
PAGE:	**07**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Islam El Masry**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

TOTAL
COMMITTED TO BETTER ENERGY

PRESS CLIPPING SHEET

أزمة الموانئ المصرية تؤخر الاستلام..
و«إسماعيل» يرد: مفيش أزمة السنة الجاية

تأخر 74 شحنة غاز يهدد بالعودة للظلام

كتب: اسلام المصرى

عدم انقطاع التيار الكهربائي، منذ بداية فصل الصيف الجاري، منح المواطنين بادرة أمل في عدم تكرار أزمة السنوات الماضية، فيما تحدثت المؤشرات عن توقيع الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «إيجاس» على أكبر عدد من صفقات الغاز مع كبرى الشركات العالمية، خلال عام واحد.

عدد الشحنات التي تم الاتفاق عليها ٧٤ شحنة، فازت شركة جازبروم الروسية بنصيب الأسد فيها، وتم التعاقد معها على ٣٣ شحنة يتم توريدها على ٥ سنوات بمعدل ٦ شحنات كل عام وصفقة مع سوناطراك الجزائرية على ٦ شخنات، وفيتول السويسرية ٩ شحنات على أن يكون المجمل هو استقبال شحنة كل أسبوع.

الاتفاقيات المبرمة تمكن الموانئ المصرية من استقبال ١٢ شحنة، موزعة بمقدار شحنة كل أسبوع، وتقدر حمولة كل شحنة بـ١٥٠ ألف متر مكعب يتم ضخها إلى محطات الكهرباء لكن بدلًا من استقبال شحنة كل أسبوع تم استقبال شحنة كل أسبوعين، والأزمة هنا تعود إلى مشكلة في الموانئ المصرية التي لا تستطيع استقبال شحنة كل أسبوع، خصوصًا أن تفريغ الشحنة يستغرق ٥ أيام في المياه، ما يتطلب توسيع هذه الموانئ وتطويرها، ورغم لجوء وزارة البترول إلى استغلال ميناء بورسعيد إلا أن هذا الحل غير مجد حتى الآن.

وأمام تعهده بحل أزمة الكهرباء، وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي باستئجار سفينة عملاقة في منتصف مارس الماضي «هوج النرويجية» لتحول الغاز إلى الشبكة القومية لمحطات الكهرباء من ميناء الإسكندرية مباشرة، ويتكرر ذلك مع تأخر الشحنات بدخول سفينة أخرى مطلع أغسطس لبداية العمل.

سبب آخر كان وراء تأجيل استقبال شحنات الغاز بعد أن تم الاتفاق مع شركة سوناطراك الجزائرية لكن حالت الظروف التي تعانيها الجزائر من الالتزام بالجداول الزمنية ولم يتم إرسال أي صفقة حتى الآن، ووفقًا لمصادر داخل وزارة البترول ربما تتأخر شهراً أو شهرين.

وخلال السبعة أشهر الماضية، استقبلت محطات الكهرباء أكثر من ٥ مليارات قدم مكعبة كانت حصيلة شحنات الغاز بتكلفة ٤٥٠ مليون دولار، ما يهدد بعجز حقيقي إذا ما تم تأخير تلك الشحنات أكثر.

الورطة الأخرى لمصر كانت في الصفقات التي عقدها الرئيس الأسبق محمد مرسي لاستيراد الغاز من قطر، وتم التعاقد معهم على استيراد أكثر من شحنة، وفقًا لمصدر داخل شركة إيجاس لكن بعد ٣٠ يونيو بدأت المماطلة فما كان من مصر إلا أنها عانت في بعض مناطقها.

المهندس شريف إسماعيل وزير البترول قال في تصريح خاص«فيتو»: «اطمئنوا محطات الكهرباء نزودها أولا بأول وهتوفر مخزون للكهرباء وللمصانع أيضًا.. مفيش أزمة نقص الغاز ومفيش انقطاع كهرباء العام المقبل».

شريف اسماعيل